العراق - حالة طارئة معقدة

صحيفة الوقائع رقم 3، العام المالي 2019

24 حزيران/يونيو 2019

نظرة سريعة على الأرقام

6.7 ملايين
شخص في حاجة إلى المساعدة الإنسانية في العراق
الأمم المتحدة - تشرين الثاني/نوفمبر 2018

4.3 ملايين
شخص نازح داخليًا يعودون إلى العراق منذ 2014
منظمة الهجرة الدولية – نيسان/أبريل 2019

1.7 ملايين
شخص نازح داخليًا في العراق
منظمة الهجرة الدولية – نيسان/أبريل 2019

501,312
شخصًا نازحًا داخليًا في محافظة نينوى
منظمة الهجرة الدولية – نيسان/أبريل 2019

256,058
لاجئًا عراقيًا نزحوا إلى الدول المجاورة
المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين - كانون الأول/ديسمبر 2018

النقاط المهمة

- ما يقرب من 5 في المئة من الأشخاص النازحين داخليًا في المخيمات يعتزمون العودة إلى مناطقهم الأصلية في العام المقبل، وهو ما يُعد انخفاضًا مقارنةً بمسح آب/أغسطس 2018
- تستجيب الجهات الفاعلة في مجال الإغاثة للاحتياجات الإنسانية الناشئة عن فيضانات آذار/مارس - نيسان/أبريل
- يصل برنامج الأغذية العالمي الشريك لمكتب الغذاء من أجل السلام التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية إلى حوالي 484,000 شخص من خلال المساعدات الغذائية الطارئة في نيسان/أبريل

تمويل المساعدات الإنسانية

من أجل الاستجابة في العراق للعام المالي 2018-2019

الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية / مكتب المساعدات الأمريكية الخارجية للكوارث [1]	252,766,960 دولارًا أمريكيًا
الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية USAID / برنامج الغذاء من أجل السلام [2]	31,692,210 دولارًا أمريكيًا
وزارة الخارجية/ مكتب السكان واللاجئين والهجرة [3]	300,650,383 دولارًا أمريكيًا

585,109,553 دولارًا أمريكيًا

التطورات الرئيسية

- أسفرت الأمطار الغزيرة والفيضانات التي أعقبتها خلال أواخر آذار/مارس وأوائل نيسان/أبريل عن نزوح السكان وتعطل إمدادات المياه المأمونة وزيادة خطر الأمراض المنقولة عن طريق المياه، مما أثر على ما يقدر بنحو 273,000 شخص في العديد من المحافظات الوسطى والجنوبية، حسب تقارير الأمم المتحدة في هذا الشأن. قدمت الوكالات الإنسانية المساعدات الغذائية الطارئة والإمدادات الطبية ومواد الإغاثة الأخرى للسكان المتضررين من الفيضانات في نيسان/أبريل.
- في منتصف نيسان/أبريل، سافر وفد من حكومة الولايات المتحدة (بما في ذلك القائم بأعمال السفارة الأمريكية في العراق جوي هود وممثلون عن فريق الاستجابة للمساعدة في حالات الكوارث (DART) التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID) ومكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية إلى منطقة الفلوجة في محافظة الأنبار، حيث أفادت السلطات المحلية وممثلو مخيم عامرية الفلوجة للنازحين داخليًا في الأنبار أن القيود المفروضة على الحركة في المخيم والوصول المحدود إلى الوثائق المدنية بين النازحين داخليًا، والعوائق التي تحول دون عودة النازحين داخليًا لا تزال هي الشواغل الرئيسية في المحافظة.
- وقد أبلغت حكومة العراق عن حرق أكثر من 37,000 فدان من الأراضي الزراعية في جميع أنحاء العراق في أكثر من 270 حادثًا منفصلًا في الفترة من 8 أيار/مايو إلى 8 حزيران/يونيو؛ حيث وردت أخبار غير مؤكدة عن منشأ الحرائق الذي كان من بينه الأسباب الطبيعية وتزايد اندلاع الحرائق الخاضعة للسيطرة وأعمال الإرهاب. وكانت محافظات ديالى وكركوك ونينوى وصلاح الدين الأكثر تضررًا منذ أواخر أيار/مايو.
- في 26 أيار/مايو، مدد مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة مهمة بعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق (UNAMI) حتى 31 أيار/مايو 2020. وستواصل بعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق دعم الجهود الجارية لتحقيق الاستقرار وإعادة التعمير والتنمية في الحكومة العراقية، وكذلك مساعدة الحكومة العراقية في التنسيق وتقديم المساعدة الإنسانية والعودة الآمنة والطوعية أو دمج اللاجئين العراقيين والنازحين داخليًا على الصعيد المحلي.

[1] مكتب المساعدات الخارجية الأمريكية في حالات الكوارث التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID/OFDA)
[2] مكتب الغذاء من أجل السلام التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID/FFP)
[3] مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية

الفيضانات

- تسبب هطول الأمطار الغزيرة والفيضانات التي أعقبت ذلك في الفترة من أواخر آذار/مارس إلى أوائل نيسان/أبريل في نزوح ما يقرب من 5,300 أسرة - أي ما يقرب من 31,700 فرد - عبر محافظات البصرة وميسان وصلاح الدين اعتبارًا من منتصف نيسان/أبريل، مع تضرر أسر إضافية في محافظات ذي قار وديالى والواسط، حسب ما أفادت تقارير الأمم المتحدة في هذا الشأن. قادت الوكالات الحكومية المحلية والوطنية جهود الاستجابة، حيث قدمت وكالات الإغاثة مثل جمعية الهلال الأحمر العراقي المساعدة الطارئة للأسر المتضررة من الفيضانات، بما في ذلك السلع الغذائية والإغاثية.
- وأثرت الفيضانات على ميسان على وجه الخصوص، حيث يقدر عدد الأشخاص الذين يحتاجون إلى مياه شرب مأمونة خلال ذروة الاستجابة بحوالي 210,000 شخص. واستجابةً لذلك، قدمت منظمة الصحة العالمية التابعة للأمم المتحدة مجموعات وإمدادات طبية طارئة، وقدمت المنظمة الدولية للهجرة (IOM) مجموعات النظافة ومواد الإغاثة الأخرى للسكان المتضررين من الفيضانات في ميسان. وقد قوضت محدودية المساعدات الإنسانية الحالية ونقص إمدادات الإغاثة التي تم وضعها مسبقًا جهود الاستجابة للفيضانات في بعض المحافظات الجنوبية، وفقًا لتقارير منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف).

نزوح السكان وعودتهم

- ظل ما يقرب من 1.67 مليون شخص نازحٍ في 18 محافظة في العراق اعتبارًا من 30 نيسان/أبريل، ما يمثل انخفاضًا بحوالي 80,000 نازح مقارنةً بالعدد الإجمالي المسجل في نهاية شهر شباط/فبراير، وفقًا لتقارير المنظمة الدولية للهجرة. وتستمر محافظات نينوى ودهوك وأربيل في استضافة أكبر عدد من الأشخاص النازحين داخليًا، حيث بلغ عددهم حوالي 501,000 شخص؛ و330,000 شخص و212,000 شخص على التوالي. سجلت المنظمة الدولية للهجرة أيضًا زيادة في عدد العائدين خلال شهري آذار/مارس ونيسان/أبريل مقارنةً بشهر كانون الثاني/يناير وشباط/فبراير. وشملت أسباب العودة تحسن الأمن وتوفير الخدمات وإعادة تأهيل المنازل، وهو ما يظل متسقًا مع الأسباب المذكورة في الأشهر السابقة، وفقا لمنظمة الهجرة الدولية.
- وعلى الرغم من الزيادة في العائدات في الأشهر الأخيرة، انخفضت النسبة الإجمالية للأسر النازحة في المخيمات التي تعتزم العودة إلى مناطق المنشأ في العام المقبل من 9 في المئة في آب/أغسطس 2018 إلى 5 في المئة في شباط/فبراير 2019، وفقًا لمسح أجري مؤخرًا في 49 مخيمًا للنازحين داخليًا بواسطة مبادرة REACH ومجموعة تنسيق وإدارة المخيمات (CCCM) - وهي الهيئة التنسيقية لأنشطة تنسيق المخيمات وإدارتها، والتي تضم وكالات الأمم المتحدة ومنظمات غير حكومية وأصحاب المصلحة الآخرين. وفي دهوك وأربيل، ينوي أقل من 1 بالمئة من النازحين داخليًا العودة في العام المقبل. واستمرت الأسر النازحة في الإبلاغ عن حدوث أضرار أو تدمير بالمساكن كسبب رئيسي لتأجيل العودة، يليه قلة الموارد المالية، ومحدودية سبل العيش ثم المخاوف الأمنية. استضافت المخيمات الرسمية في جميع أنحاء العراق ما يقرب من 429,000 شخص اعتبارًا من نيسان/أبريل، وفقًا لمجموعة تنسيق وإدارة المخيمات.
- ونظرًا لأن أكثر من 50 بالمئة من العراقيين النازحين داخليًا قد نزحوا منذ أكثر من ثلاث سنوات، أجرت المنظمة الدولية للهجرة ومجموعة العمل المعنية بالعائدين وهيئة التقصي الاجتماعي للمنظمات غير الحكومية دراسة في محافظتي بغداد والسليمانية لتقييم العوامل التي تؤثر على شعور الأشخاص النازحين داخليًا بالاندماج في المجتمعات المضيفة. ووفقًا لنتائج الدراسة، غالبًا ما كان قبول المجتمع المضيف للنازحين داخليًا ومشاعر الانتماء يتأثر بالقيم المشتركة والظروف الاقتصادية ومدى الموارد المتاحة للمجتمع المضيف والسكان النازحين. ولتسهيل دمج الأشخاص النازحين داخليًا، أوصى مؤلفو الدراسة بدعم طويل الأجل لمواجهة تحديات التنمية والحوكمة والعدالة، وكذلك سبل العيش وتدخلات بناء القدرات لتحسين الظروف الاقتصادية للأشخاص النازحين داخليًا والمجتمعات المضيفة.
- وفي الفترة ما بين كانون الثاني/يناير وشباط/فبراير، عاد أكثر من 170 عراقيًا من سوريا إلى نينوى، وفقًا لمفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين الشريكة لمكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية. وانحدر تسعون في المئة من العائدين من محافظة الأنبار، بينما انحدر الباقون من محافظتي نينوى وصلاح الدين. بالإضافة إلى ذلك، عاد أكثر من 650 عراقيًا من تركيا، حيث عاد حوالي 380 منهم إلى نينوى وعاد 200 منهم إلى الأنبار، بينما عاد آخرون إلى محافظات بغداد وكركوك والنجف وصلاح الدين. وكانت العائدات من سوريا وتركيا ذاتية التنظيم، حسب تقارير المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين.

الحماية

- هناك ما يقدر بنحو 45,000 طفل نازح في مخيمات النازحين داخليًا في جميع أنحاء العراق يفتقرون إلى وثائق الهوية المدنية بسبب النزاع، وفقًا لتقرير المجلس النرويجي للاجئين (NRC) في هذا الشأن. كذلك فقدت العديد من العائلات وثائقها أثناء فرارها من العنف أو بسبب مصادرة الوثائق من قبل تنظيم داعش أو من قبل قوات الأمن العراقية بسبب العلاقات المتصورة مع التنظيم. ويمكن لنقص الوثائق المدنية أن يمنع الوصول إلى الخدمات الأساسية مثل التعليم والرعاية الصحية ويعرض الأطفال المشردين لخطر التهميش، مما قد يؤدي إلى تفاقم التوترات الإثنية-الدينية في

المجتمعات المتأثرة بالنزاع، وفقًا لتقرير المجلس النرويجي للاجئين. وقد دعت المنظمة الحكومة العراقية إلى إنفاذ حقوق المواطنين العراقيين في الحصول على هوية قانونية وتقليل الحواجز التي تحول دون الحصول على الوثائق. وتواصل الوكالات الإنسانية، بما في ذلك شركاء حكومة الولايات المتحدة، تقديم المساعدة في مجال الحماية الحرجة للسكان النازحين والمتضررين من النزاع، بما في ذلك تقديم الخدمات القانونية لدعم الوثائق المدنية، وتوزيع المساعدات النقدية متعددة الأغراض وسلع الإغاثة، وتوفير خدمات العنف القائم على التمييز الجنساني (GBV) وبرامج الدعم النفسي والاجتماعي (PSS).

- في شباط/فبراير، قدمت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين الشريكة لمكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية مساعدة نقدية متعددة الأغراض لنحو 33,000 أسرة نازحة ومواد الإغاثة في حالات الطوارئ لأكثر من 2,600 أسرة. كما أجرت وكالة الأمم المتحدة زيارات لمراقبة الحماية وصلت إلى ما يقرب من 23,000 شخص من الأشخاص المستضعفين. وفي عام 2018، مكّن دعم مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية المفوضية أيضًا من توفير خدمات الحماية في جميع أنحاء العراق - بما في ذلك الخدمات القانونية لأكثر من 236,000 شخص - ودعم بناء القدرات للحكومات المحلية.
- يقوم أحد شركاء مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية بتشغيل ثلاثة أماكن مجتمعية آمنة في مدينة زاخو في دهوك وبلدة كويا في أربيل ومدينة الموصل في نينوى، فضلاً عن أنه قد وفّر خدمات الحماية وخدمات حالات العنف القائم على التمييز الجنساني في المنزل لأكثر من 4,200 شخص في الفترة ما بين كانون الثاني/يناير وآذار/مارس. شارك ما يقرب من 500 فرد في أنشطة برامج الدعم النفسي والاجتماعي بشكل جماعي أو منظم خلال الفترة المشمولة بالتقرير. بالإضافة إلى ذلك، شاركت ما يقرب من 80 فتاة في برنامج لدعم الفتيات المراهقات، وشارك ما يقرب من 100 من مقدمي الرعاية من الإناث في برنامج الأبوة والأمومة. قام الشريك أيضًا بتدريب حوالي 90 موظفًا من المنظمات المجتمعية الأخرى على الوقاية من العنف القائم على التمييز الجنساني والاستجابة له.
- وفي الفترة بين أيلول/سبتمبر وآذار/مارس، قدم أحد شركاء مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية خدمات الحماية للاجئين والنازحين داخليًا وشباب المجتمع المضيف الذين تتراوح أعمارهم بين 10 و24 سنة في ديالى والسليمانية. كذلك قام الشريك بتدريب ما يقرب من 130 مدربًا وقائدًا للشباب على القيام بأنشطة المشروع، وهو يقوم بإدارة أربعة مراكز مجتمعية استفاد منها حوالي 12,000 شاب خلال الفترة المشمولة بالتقرير. وقد شارك ما يقرب من 2,600 من المراهقين في برامج منظمة لحماية الأطفال وبرامج الدعم النفسي والاجتماعي في المراكز، بينما حضر حوالي 7,200 فرد جلسات إضافية غير رسمية. كما شارك الشباب في برامج سبل العيش في المراكز، بما في ذلك التدريب الداخلي ومهارات إدارة الأعمال والتدريب على قابلية التوظيف، وتلقى منح الأعمال.
- وبدعم من مكتب المساعدات الخارجية الأمريكية في حالات الكوارث التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، تقوم إحدى المنظمات غير الحكومية بتوفير التثقيف بمخاطر المتفجرات للسكان في دهوك ونينوى والسليمانية، بما في ذلك التدريب للمعلمين ومسؤولي مراكز الاتصال في المجتمعات المحلية. في آذار/مارس، وصلت المنظمة إلى حوالي 2,200 شخص في نينوى و2,000 شخص في دهوك و870 شخصًا في السليمانية ممن تلقوا التثقيف بالمخاطر.

الأمن الغذائي وسبل العيش

- على الرغم من الظروف الزراعية المواتية بشكل عام، أثر هطول الأمطار الغزيرة والفيضانات الناتجة في أواخر آذار/مارس وأوائل نيسان/أبريل سلبًا على بعض المناطق المنتجة للحبوب في البصرة وديالى وميسان وواسط على طول نهر دجلة، وكذلك بعض مناطق كركوك ونينوى والسليمانية، حسب تقارير منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (FAO) في هذا الشأن. وفي حين توقعت حكومة العراق من قبل حصاد القمح لعام 2019 بنحو 4 ملايين طن متري - أي حوالي 25 في المئة أعلى من المتوسط و80 في المئة أكثر من محصول القمح لعام 2018 - تشير منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة إلى أن الإنتاج النهائي من المرجح أن ينخفض بسبب آثار فيضانات آذار/مارس.
- كذلك في آذار/مارس، وصل برنامج الغذاء العالمي للأمم المتحدة الشريك لمكتب الغذاء من أجل السلام التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، إلى ما يقرب من 484,000 شخص في 10 محافظات من خلال المساعدات الغذائية الطارئة - بما في ذلك أكثر من 3,100 طن متري من المساعدات الغذائية العينية وحوالي 4.2 ملايين دولار أمريكي من التحويلات النقدية - في آذار/مارس، وهو ما يتجاوز عدد الأشخاص الذين كان يهدف برنامج الغذاء العالمي للأمم المتحدة للوصول إليهم خلال الشهر. كما وصلت وكالة الأمم المتحدة إلى أكثر من 293,000 شخص في 10 محافظات من خلال مساعدات غذائية طارئة في نيسان/أبريل، حيث قدمت أكثر من 1,000 طن متري من المساعدات الغذائية العينية و3.1 ملايين دولار أمريكي في شكل تحويلات نقدية للأغذية. وقد أشار برنامج الأغذية العالمي إلى أن الفيضانات والقضايا المتعلقة بالبنية الأساسية في 11 مخيمًا للنازحين داخليًا في نينوى تشكل عقبات رئيسية أمام الوصول إلى السكان؛ حيث أدى سوء الأحوال الجوية في شهر نيسان/أبريل إلى إبطاء عملية صرف المستفيدين للتحويلات النقدية للأغذية في الأسواق المحلية.
- وخلال شهري آذار/مارس ونيسان/أبريل، عقد برنامج الأغذية العالمي حلقتي عمل إستراتيجيتين مع وزارة الهجرة والمهجرين ووزارة العمل ووزارة الشؤون الاجتماعية ووزارة التجارة التابعة للحكومة العراقية، والتي تشرف على نظام التوزيع العمومي في العراق - وهو برنامج شبكة أمان اجتماعي يوفر المساعدة الغذائية للأسر المستضعفة - لتعزيز التنسيق مع الوكالات وفيما بينها بشأن عمليات التوزيع المخططة للأغذية. ونتيجة للتنسيق المعزز الشامل مع الحكومة العراقية، قام برنامج الأغذية العالمي بتغيير خطط توزيع الأغذية في عدة مخيمات للنازحين داخليًا في الأنبار وصلاح الدين في آذار/مارس لتقديم المساعدات الغذائية التي استكملت إجراءات عمليات التوزيع لدى وزارة الهجرة والمهجرين العراقية في المواقع.

كما قدمت وكالة الأمم المتحدة عمليات توزيع تكميلية للحبوب والعدس والتحويلات النقدية لتكملة عمليات توزيع وزارة الهجرة والمهجرين للمساعدات الغذائية للنازحين داخليًا في محافظات دهوك وأربيل ونينوى خلال شهر نيسان/أبريل. ويمكّن التنسيق مع وزارة الهجرة والمهجرين برنامج الأغذية العالمي من الحفاظ على مستويات ثابتة من المساعدات في المناطق التي تعمل فيها كلتا الوكالتين، فضلًا عن تقديم المساعدة للأشخاص الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي في مواقع إضافية.

- وفي منتصف شهر نيسان/أبريل، قام أحد شركاء مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية بتوزيع 110 عجول، وكذلك علفًا للحيوانات، على مزارعي الماشية في بلدة قراقوش في محافظة الحمدانية بنينوى، كجزء من مشروع للمساعدة في إعادة سُبل العيش الزراعي المتأثرة بالنزاع. كما يدعم الشريك أكثر من 40 مزرعة دواجن وأغنام ومزارع إضافية في المنطقة لاستعادة أصول سبل العيش ويتولى حفر 10 آبار لإفادة المجتمعات الزراعية. ولزيادة استدامة المشروع، ساعد الشريك في تأسيس جمعية تعاونية تضم 170 مزارعًا في قراقوش، مزودة بخطة لسداد الأصول ما من شأنه تمكين الجمعية من مساعدة المزيد من المزارعين. وفي منتصف شهر أيار/مايو، قدم الشريك تدريبًا مهنيًا إلى 20 من مزارعي الماشية العائدين ومزارعي الماشية المضيفين في المجتمع المحلي وأفراد أسرهم وكذلك العمال في قراقوش. وشملت موضوعات التدريب إدارة صحة الماشية واستخدامات الأعلاف لتسمين الماشية وأفضل الممارسات لزيادة إنتاجية الماشية.

الصحة والمياه والصرف الصحي والنظافة العامة

- يواصل شركاء مكتب المساعدات الخارجية الأمريكية في حالات الكوارث التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية تقديم خدمات الرعاية الصحية الأساسية والدعم النفسي والاجتماعي (MHPSS) للأسر المستضعفة في دهوك ونينوى. وفي شهر آذار/مارس، وصل أحد شركاء مكتب المساعدات الخارجية الأمريكية في حالات الكوارث التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية إلى حوالي 1,600 شخص في مقاطعتي دهوك في سوميل وزاخو موفرًا لهم خدمات الرعاية الصحية الأولية. وفي منطقتي الحمدانية وتل كيف في نينوى، قدم الشريك الدعم لما يقرب من 5,500 شخص من خلال خدمات الرعاية الصحية ونحو 300 شخص من خلال أنشطة الرعاية الصحية الأساسية والدعم النفسي والاجتماعي خلال فترة التقرير. وبدعم من مكتب المساعدات الخارجية الأمريكية في حالات الكوارث التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، يقدم شريك آخر خدمات الرعاية الصحية الأولية وخدمات الأمن الوقائي للمجتمعات المتأثرة بالنزاع في سوميل وتل كيف وزاخو ومقاطعة سنجار في محافظة نينوى. وفي آذار/مارس، أجرى الشريك استشارات الرعاية الصحية الأولية وقدم خدمات برامج الدعم النفسي والاجتماعي لأكثر من 1,500 شخص في سنجار وحوالي 2,900 شخص في تل كيف من خلال فرق طبية متنقلة ومرافق الرعاية الصحية الأولية.
- كذلك قدم شريك مكتب المساعدات الخارجية الأمريكية في حالات الكوارث التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية خدمات الرعاية الصحية الأساسية لحوالي 25,500 من الأشخاص النازحين داخليًا في الحمدانية وسوميل خلال شهر آذار/مارس. وشملت المساعدة خدمات الرعاية الصحية الأولية الشاملة والإحالات الطبية للحصول على الرعاية المتقدمة وأنشطة التثقيف الصحي المجتمعي وخدمات الرعاية الصحية الأساسية والدعم النفسي والاجتماعي وخدمات الصحة الإنجابية. تدير المنظمة غير الحكومية أيضًا وحدة طبية متنقلة (MMU) للوصول إلى المناطق التي تعاني من نقص الخدمات في الحمدانية. ومن خلال الوحدة الطبية المتنقلة، أجرى الشريك أكثر من 530 استشارة صحية في إحدى المناطق الفرعية في الحمدانية، بالإضافة إلى تقديم خدمات الرعاية الصحية الأساسية والدعم النفسي والاجتماعي إلى الفئات السكانية المستضعفة والمرضى المحالين للحصول على رعاية إضافية في المراكز الصحية في آذار/مارس.
- وفي الفترة ما بين أيلول/سبتمبر وكانون الأول/ديسمبر 2018، قام أحد شركاء مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية بتوفير خدمات الوقاية من العنف القائم على أساس التمييز الجنساني وخدمات الرعاية الصحية الأساسية والدعم النفسي والاجتماعي وخدمات الرعاية الصحية الأولية لما يقرب من 20,000 من الأشخاص النازحين داخليًا واللاجئين وأعضاء المجتمع المضيف في دهوك وأربيل من خلال العيادات الصحية الثابتة والوحدات الطبية المتنقلة. وخلال نفس الفترة، وصل الشريك إلى أكثر من 35,500 من أفراد المجتمع من خلال الرسائل الموجَّهة حول الوقاية من العنف القائم على التمييز الجنساني وخدمات الرعاية الصحية المتاحة وحقوق المرضى. كذلك يدعم الشريك بناء القدرات للموظفين، مع تدريب ما يقرب من 100 من مقدمي الرعاية الصحية والعاملين في مجال الصحة المجتمعية على أنظمة الفرز الفعالة وسلاسل الإمداد الطبي والإسعافات الأولية النفسية خلال الفترة المشمولة بالتقرير.
- كما يواصل مكتب المساعدات الخارجية الأمريكية في حالات الكوارث التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية دعم تدخلات المياه والصرف الصحي والنظافة الشخصية (WASH) للمجتمعات التي تتعافى من النزاع. وفي شهر آذار/مارس، قام أحد شركاء مكتب المساعدات الخارجية الأمريكية في حالات الكوارث التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية بتوزيع مستلزمات النظافة وعقد جلسات لتعزيز النظافة لأكثر من 3,300 شخص في الحمدانية ونحو 1,400 شخص في تل كيف.

التعليم

- في عام 2018، زادت منظمة اليونيسف الشريكة لمكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية من إتاحة فرص التعلم لأكثر من 7,500 طفل في الأنبار وبغداد ونينوى. حيث قدمت وكالة الأمم المتحدة قاعات دراسية مسبقة الصنع لدعم حوالي 2,700 طفل في الأنبار وبغداد، كما قدمت مواد تعليمية لأكثر من 20,000 طفل في أربيل وكركوك ونينوى والسليمانية. كما ساعد التمويل المقدم من مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية اليونيسف على توفير فرص التعليم غير الرسمي لحوالي 13,000 طفل وأنشطة التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة لحوالي 600 طفل تتراوح أعمارهم بين 3 و5 سنوات.
- وفي الفترة ما بين كانون الثاني/يناير وآذار/مارس، دعم أحد شركاء مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية ما يقرب من 30 مدرسة - وقام بتسجيل أكثر من 13,300 من النازحين داخليًا والعائدين وطلاب المجتمع المضيف في جميع أنحاء بغداد ودهوك ونينوى. وأجرى الشريك تدريبًا على مبادئ حماية الأطفال لأكثر من 150 من موظفي المدارس وتدريبًا على أساليب التعلم الاجتماعي-العاطفي لنحو 400 مدرس؛ كما قدم الشريك الأثاث والمواد التعليمية لأكثر من 20 مدرسة.
- وبدعم من مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية، قدم شريك آخر خدمات الحماية والتعليم للنازحين داخليًا والعائدين وأفراد المجتمع المضيف في الأنبار وبغداد وديالى وكركوك وصلاح الدين بين كانون الثاني/يناير وآذار/مارس. وخلال هذه الفترة، وصل الشريك إلى أكثر من 560 شابًا من خلال خدمات برامج الدعم النفسي والاجتماعي ودعم الالتحاق بالمدارس، وزود أكثر من 860 مدرسًا ووالدًا بمعلومات عن العنف القائم على التمييز الجنساني وغيره من مخاوف الحماية، ونجح في الوصول إلى أكثر من 28,200 شخص وتزويدهم بمعلومات حول أهمية التعليم. يعمل الشريك أيضًا على تحسين إتاحة وصول الأطفال إلى التعليم عن طريق تسهيل أكثر من 10 مجموعات عمل تعليمية محلية وحوالي 10 مجموعات عمل على مستوى المقاطعة.

المأوى

- ومع حصول المنظمات غير الحكومية على الدعم من مكتب المساعدات الخارجية الأمريكية في حالات الكوارث التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، تنفذ هذه المنظمات برامج المأوى ذات الأوضاع الحرجة لدعم الفئة السكانية المتضررة من النزاع في مقاطعتي الحمدانية والموصل بمحافظة نينوى. وفي شباط/فبراير، وزّعت المنظمة منحًا نقدية على أكثر من 90 فردًا في الحمدانية لدعم الإصلاحات الأساسية لوحدات الإيواء التي تم تدميرها نتيجة النزاع المسلح والعمليات العسكرية. ومن المقرر أن تدعم الإصلاحات ما يقرب من 700 فرد مقيم في وحدات الإيواء. بالإضافة إلى ذلك، قام الشريك بتوزيع منح نقدية لحوالي 90 شخصًا في الموصل من أجل إصلاحات وحدات الإيواء، والتي من المقرر أن تدعم حوالي 720 شخصًا يقيمون في وحدات الإيواء. وفي شهر آذار/مارس، قام الشريك بتوزيع شريحة ثانية من المنح النقدية على 40 من مالكي وحدات الإيواء في الحمدانية لدعم عمليات الإصلاح الأساسية لوحدات الإيواء التي دمرها النزاع المسلح والعمليات العسكرية؛ حيث تهدف الإصلاحات إلى دعم أكثر من 320 شخصًا يقيمون في وحدات الإيواء.
- وفي الفترة ما بين تشرين الثاني/نوفمبر وكانون الأول/ديسمبر، قدمت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين الشريكة لمكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية 150 وحدة سكنية مؤقتة إلى قريتين في محافظة ديالى، حيث دمرت العمليات العسكرية والصراعات الأخيرة معظم منازل القرى هناك. وستدعم الوحدات، التي صممت لتستمر لمدة ثلاث سنوات، العائدين الجدد وتشجع النازحين الآخرين على العودة إلى القرى من مناطق النزوح في مقاطعة بعقوبة بمحافظة ديالى ومحافظتي كركوك والسليمانية. كما قامت المفوضية بتركيب أنظمة تنقية المياه لتوفير مياه الشرب المأمونة لسكان القرى خلال الفترة المشمولة بالتقرير.

الوضع الراهن

- لقد ظل الوضع في العراق مستقرًا نسبيًا حتى كانون الثاني/يناير 2014، عندما بدأت قوات داعش في الاستيلاء على أجزاء من شمال ووسط العراق. وقد ترتب على ذلك نزوح عدد كبير من السكان، إذ فر المدنيون إلى مناطق آمنة نسبيًا، مثل منطقة كردستان العراق، للهروب من القتال.
- وفي 11 آب/أغسطس، 2014، حشدت الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID) فريق استجابة للمساعدة في حالات الكوارث (DART)، للمساعدة في تنسيق جهود الحكومة الأمريكية المعنية بالتصدي للاحتياجات الإنسانية العاجلة للسكان الذين نزحوا مؤخرًا في شتى أنحاء العراق. ويعمل فريق الاستجابة للمساعدة في حالات الكوارث وفريق عمل مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية، على نحو وثيق مع المسؤولين المحليين والمجتمع الدولي، والجهات الفعالة في مجال المساعدات الإنسانية، للتعرف على الاحتياجات الملحة وتسريع تقديم المساعدة للسكان المتضررين. ولدعم فريق الاستجابة للمساعدة في حالات الكوارث، أنشأت الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية أيضًا فريقًا لإدارة الاستجابة (RMT) ومقره في واشنطن العاصمة.
- ما يقرب من 6.7 ملايين شخص في العراق سيحتاجون إلى مساعدات إنسانية في 2019، وفقًا للأمم المتحدة. إن النزوح المتطاول بصدد استنزاف موارد الأشخاص النازحين داخليًا وأفراد المجتمعات المضيفة على السواء، في وقت تظل فيه قدرة كل من الحكومة العراقية وحكومة إقليم كردستان على الاستجابة للاحتياجات الإنسانية تواجه تحدي القيود المفروضة على الموازنة. وفي نفس الوقت، تواجه وكالات الأمم المتحدة، والمنظمات غير الحكومية، وغيرها من الجهات الأخرى الفاعلة في مجال الإغاثة، عجزًا في التمويل، وتحديات لوجستية، وقيود أمنية، ما من شأنه تعقيد الجهود اللازمة لتلبية الاحتياجات الملحة.
- وفي آب/أغسطس 2014، فعَّلت اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات (IASC) الاستجابة لحالات الطوارئ من المستوى 3 (L3) على مستوى المنظومة، فيما يتعلق بالعراق، نتيجة لتسارع وتيرة الأزمة الإنسانية وتقلبها. ويتم تفعيل الاستجابة لحالات الطوارئ من المستوى 3 في حالات الطوارئ الإنسانية الأكثر تعقيدًا، حيث يكون الحشد على أعلى مستوى في المنظومة الإنسانية لازمًا لرفع مستوى المساعدات الإنسانية وتلبية الاحتياجات. في أواخر كانون الأول/ديسمبر 2017، خفضت اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات الاستجابة لحالات الطوارئ في العراق إلى المستوى 3.
- وفي 4 تشرين الأول/أكتوبر 2018، صرح دوغلاس أ. سيليمان، سفير الولايات المتحدة في العراق، مرة أخرى بوجود كارثة في العراق خلال العام المالي 2019، نظرًا للأزمة الطارئة والإنسانية المستمرة والمعقدة.

تمويل المساعدات الإنسانية لعام 2018-2019*

لكل جهة مانحة

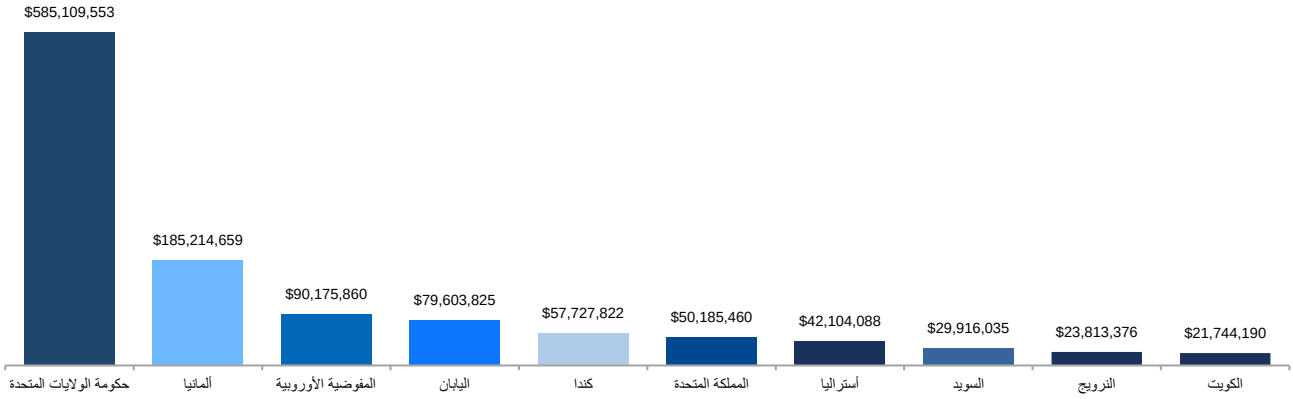

*أرقام التمويل هي اعتبارًا من 24 حزيران/يونيو 2019. تتوافق جميع الأرقام الدولية مع خدمة التعقب المالي التابعة لمكتب تنسيق الشؤون الإنسانية (OCHA) التابع للأمم المتحدة وتستند إلى الالتزامات الدولية المقررة أثناء العام التقويمي، في حين تتوافق أرقام الحكومة الأمريكية مع مصادر الحكومة الأمريكية وتعكس التزامات الحكومة الأمريكية المعلنة مؤخرًا للسنة المالية 2018، والتي بدأت في 1 تشرين الأول/أكتوبر 2017. لا تشير أرقام التمويل المقدم من جهات غير الحكومة الأمريكية بالضرورة إلى التعهدات المعلن عنها خلال مؤتمر المانحين لإعادة إعمار العراق الذي انعقد في 13 تموز/يوليو، 2017.

تمويل المساعدات الإنسانية المقدمة من حكومة الولايات المتحدة من أجل الاستجابة في العراق في العام المالي 2018–2019[1]

الشريك المنفِّذ	النشاط	الموقع	المبلغ
USAID/OFDA[2]			
الشركاء المنفذون	تنسيق الشؤون الإنسانية وإدارة المعلومات، والرصد والتقييم	جميع أنحاء البلاد	5,914,679 دولار أمريكي
الشركاء المنفذون	الزراعة والأمن الغذائي، وأنظمة الانتعاش الاقتصادي والسوق، والصحة، وتنسيق الشؤون الإنسانية وإدارة المعلومات، والدعم اللوجستي والسلع الأساسية للإغاثة، والمساعدات النقدية متعددة الأغراض، والحماية، والمأوى والمستوطنات، والمياه والصرف الصحي والنظافة العامة	الأنبار وبغداد ودهوك وديالى وأربيل وكركوك ونينوى وصلاح الدين والسليمانية	142,526,060 دولار أمريكي
منظمة الهجرة الدولية (IOM)	الحماية، والإيواء، والمستوطنات	جميع أنحاء البلاد	21,000,000 دولار أمريكي
مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة	تنسيق الشؤون الإنسانية وإدارة المعلومات	جميع أنحاء البلاد	11,000,000 دولار أمريكي
اليونيسيف	الحماية	جميع أنحاء البلاد	150,000 دولار أمريكي
اليونيسيف	الدعم اللوجستي والسلع الأساسية للإغاثة، والحماية، والمياه والصرف الصحي والنظافة العامة	الأنبار، وبغداد، والبصرة، ودهوك، وذي قار، وديالى، وأربيل، وكركوك، والمثنى، والنجف، ونينوى، وصلاح الدين، والسليمانية	36,800,000 دولار أمريكي
اليونيسيف	المياه والصرف الصحي والنظافة العامة	البصرة	750,000 دولار أمريكي[3]
مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع	تنسيق الشؤون الإنسانية وإدارة المعلومات	جميع أنحاء البلاد	1,506,830 دولار أمريكي
منظمة الصحة العالمية	الصحة	الأنبار ودهوك وكركوك ونينوى وصلاح الدين	30,300,000 دولار أمريكي
	دعم البرامج		2,819,391 دولار أمريكي
إجمالي التمويل المُقدَّم من مكتب المساعدات الخارجية الأمريكية في حالات الكوارث التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية			**252,766,960 دولار أمريكي**
مكتب الغذاء من أجل السلام /الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية[3]			
الشريك المنفِّذ	الرصد والتقييم	جميع أنحاء البلاد	192,210 دولار أمريكي
الشريك المنفِّذ	المساعدات النقدية متعددة الأغراض	الأنبار وكركوك ونينوي وصلاح الدين	4,000,000 دولار أمريكي
برنامج الأغذية العالمي	التحويلات النقدية مقابل الغذاء والمشتريات الغذائية المحلية والإقليمية	جميع أنحاء البلاد	27,500,000 دولار أمريكي
إجمالي التمويل المُقدَّم من مكتب الغذاء من أجل السلام التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية			**31,692,210 دولارًا أمريكيًا**
مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية[4]			
الشركاء المنفذون	الدعوة والمصالحة، وبناء القدرات للحكومة، فريق عمل التنسيق بالمخيمات وإدارتها، والحلول الدائمة، والتعليم، والاستجابة للطوارئ، والصحة، وسبل العيش، والحماية، والمأوى والمستوطنات، والمياه والصرف الصحي والنظافة العامة	جميع أنحاء البلاد	78,564,456 دولار أمريكي
الشركاء المنفذون	بناء القدرات للحكومة وفريق عمل التنسيق بالمخيمات وإدارتها والتعليم والاستجابة للطوارئ وسبل العيش والدعم اللوجستي وسلع الإغاثة والحماية والمأوى والمستوطنات والمياه والصرف الصحي والنظافة العامة	الأردن، لبنان، سوريا، تركيا	9,195,927 دولارًا أمريكيًا
منظمة الهجرة الدولية (IOM)	الدعوة والمصالحة، وبناء القدرات، والحلول الدائمة، وتنسيق الشؤون الإنسانية وإدارة المعلومات، وسبل العيش	جميع أنحاء البلاد	23,000,000 دولار أمريكي
منظمة الهجرة الدولية (IOM)	الإغاثة في حالات الطوارئ وتنسيق الشؤون الإنسانية وإدارة المعلومات	تركيا	300,000 دولار أمريكي
المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين	فريق عمل التنسيق بالمخيمات وإدارتها، الدعم اللوجستي والسلع الأساسية للإغاثة	جميع أنحاء البلاد	147,300,000 دولار أمريكي
المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين	الحلول الدائمة والاستجابة للطوارئ والصحة وتنسيق الخدمات الإنسانية وإدارة المعلومات والدعم اللوجستي وسلع الإغاثة والمساعدة النقدية متعددة الأغراض والمساعدة متعددة القطاعات والحماية والمأوى والمستوطنات	الأردن، لبنان، سوريا	35,600,000 دولار أمريكي
اليونيسيف	التعليم	جميع أنحاء البلاد	5,190,000 دولار أمريكي

برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية	بناء القدرات للحكومة والحلول الدائمة، وسبل العيش، والمأوى والمستوطنات	الأنبار، والبصرة، ونينوى	1,500,000 دولار أمريكي
إجمالي التمويل المُقدَّم من مكتب السكان واللاجئين والهجرة بوزارة الخارجية الأمريكية			**300,650,383 دولارًا أمريكيًا**
إجمالي تمويل المساعدات الإنسانية المقدمة من حكومة الولايات المتحدة من أجل الاستجابة في العراق في الأعوام المالية 2019-2018			**585,109,553 دولارًا أمريكيًا**

تمويل المساعدات الإنسانية المقدمة من حكومة الولايات المتحدة من أجل الاستجابة في العراق في الأعوام المالية 2019–2014

إجمالي التمويل المُقدَّم من مكتب المساعدات الخارجية الأمريكية في حالات الكوارث التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية	**796,949,215 دولار أمريكي**
إجمالي التمويل المُقدَّم من مكتب الغذاء من أجل السلام التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية	**213,735,726 دولارًا أمريكيًا**
إجمالي التمويل المُقدَّم من مكتب السكان واللاجئين والهجرة بوزارة الخارجية الأمريكية	**1,215,701,666 دولارًا أمريكيًا**
إجمالي التمويل المقدم من وزارة الدفاع[5]	**77,357,233 دولار أمريكي**
إجمالي تمويل المساعدات الإنسانية المقدمة من حكومة الولايات المتحدة من أجل الاستجابة في العراق في الأعوام المالية 2018-2014	**2,303,743,840 دولارًا أمريكيًا**

[1] تشير سنة التمويل إلى تاريخ الالتزام أو التعهد بتقديم الأموال، لا إلى تاريخ رصدها. أرقام التمويل تعكس التمويل الذي أُعلن عنه اعتبارًا من 24 حزيران/يونيو 2019.
[2] يشتمل مجموع مساعدات مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية ومكتب الغذاء من أجل السلام التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية المذكورة في الجدول على تمويل السنة المالية 2018-2019، في حين يشمل مجموع مساعدات مكتب المساعدات الخارجية الأمريكية في حالات الكوارث التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية تمويل السنة المالية 2018 فقط.
[3] يمثل التمويل مساهمة الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية/ مكتب تنمية الموارد البشرية للعام المالي 2018 استجابة لإعلان 10 أيلول/ سبتمبر 2018، عن كارثة لحالة طوارئ صحية في البصرة.
[4] يدعم التمويل المقدم من مكتب الأغذية من أجل السلام التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية وضع برامج المساعدات الإنسانية التي تفيد النازحين الداخليين وغيرهم من العراقيين الآخرين المتضررين من النزاع؛ لا تتضمن الأرقامُ تمويلَ مكتب الأغذية من أجل السلام التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية للأنشطة الخاصة بمساعدة للاجئين السوريين في العراق.
[5] يدعم التمويل المقدم من مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية وضع برامج المساعدات الإنسانية داخل العراق، والتي تُعنى بالسكان اللاجئين الذي فروا من العراق إلى البلدان المجاورة؛ لا تتضمن الأرقام تمويل الأنشطة الخاصة بمساعدة للاجئين السوريين في العراق.
[6] وزارة الدفاع الأمريكية (DoD)

معلومات التبرعات العامة

- تتمثل الوسيلة الأكثر فعالية التي يُمكن للأفراد من خلالها تقديم المساعدة لجهود الإغاثة في تقديم المساهمات النقدية للمنظمات الإنسانية التي تجري عمليات الإغاثة. يُمكن الاطّلاع على قائمة بالمنظمات الإنسانية التي تقبل التبرعات النقدية للاستجابة للكوارث في جميع أنحاء العالم على الموقع الإلكتروني www.interaction.org.
- تُشجع الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية التبرعات النقدية؛ لأنها تسمح لمتخصصي المساعدات بالحصول على المواد الضرورية الدقيقة (غالبًا ما يكون ذلك في المنطقة المتضررة)؛ وتخفف العبء عن الموارد النادرة (مثل وسائل النقل ووقت الموظفين ومساحة المخازن)؛ ويمكن نقلها بسرعة فائقة ودون تحمل تكاليف النقل؛ وتدعم اقتصاد المنطقة المنكوبة؛ وتضمن تقديم المساعدات المناسبة ثقافيًا وغذائيًا وبيئيًا.
- يمكن العثور على مزيد من المعلومات من خلال:
  - مركز معلومات الكوارث الدولية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية: www.cidi.org أو 1.202.661.7710+.
  - يمكنك الاطّلاع على المعلومات المعنية بأنشطة الإغاثة للمجتمع الإنساني على الموقع الإلكتروني www.reliefweb.int.

تظهر نشرات مكتب المساعدات الأمريكية الخارجية في حالات الكوارث التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية على الموقع الإلكتروني للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية عبر الرابط
http://www.usaid.gov/what-we-do/working-crises-and-conflict/responding-times-crisis/where-we-work